

ص : ما ذكر فيه الأول من غير قصد ، بل سبق إليه اللسان .
أي فهو بدل عما ذكر غلطا .
بدل النسيان : ما يقصد ذكر متبوعه أيضا ، ثم يتبين فساد
قصده .

هو ﴿ ما ذكر فيه الأول ﴾ - أي المبدل منه - ﴿ من غير قصد ،
بل سبق إليه اللسان ﴾

وبهذا فارق بدل النسيان^(١) وإن كان مثله في اللفظ : كعندي رجل
حمار .

أردت بأن تخبر بأن عندك حمارا ، ولكن لسانك إلى (رجل) .
﴿ أي فهو بدل عما ذكر غلطا ﴾ : أي عن اللفظ الذي هو غلط .
لا أن البديل نفسه هو الغلط . كما قد يُتوهم .

ش [تعريف بدل النسيان]

١٧٣ - حد ﴿ بدل النسيان ﴾ :

هو ﴿ ما يقصد ذكر متبوعه أيضا ، ثم يُتَبَيَّن ﴾ بعد ذلك
﴿ فساد قصده ﴾ :

كجاءني زيد بكر قصدت أن تخبر أولا بمجيئ زيد ، فلما ذكرته
تبين لك فساد قصدك وأن الصواب الإخبار بمجيئ بكر .

(١) قال ابن هشام في أوضح المسالك (٦٦/٣) : " الغلط متعلق باللسان ،
والنسيان متعلق بالجنان "